

النهاية في غريب الأثر

{ عزب } [هـ] فيه [من قرأ القرآن في أر بعين ليلة فقد عزب] أي بعُد
عهْدُه بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته . وقد عزب يعزب فهو عازب إذا أبعد

(هـ) ومنه حديث أم معبد [والشَّاءُ عازبٌ حَيْثُ] أي بَعِيدَةٌ المَرعى لا
تأوي إلى المَنْزِل في اللَّيْل . والحَيْثُ : جمعٌ حائِل وهي التي لم تَحْمِلْ .
(هـ) ومنه الحديث [أنه بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضٍ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ] أي بِأَرْضٍ
بَعِيدَةٍ المَرعى قَلِيلَتِهِ والهاءُ فيها للمبالغة مثلها في فَرُوقَةٍ وَمَلَأُولَةٍ .
(س) ومنه الحديث [إنهم كانوا في سَفَرٍ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسَمِعَ
مُنَادِيًا فقال : انطُرُوا تَجِدُوهُ مُعْزِبًا أَوْ مُكَلِّئًا] المُعْزِبُ : طلبُ الكَلأِ
العازبِ وهو البَعِيدُ الذي لم يُرْعَ . وأَعْزَبَ القومُ : أصابُوا عَازِبًا من الكَلأِ .
(س) ومنه حديث أبي بكر [كانَ له غَنَمٌ فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ مُهَيَّرَةَ أَنْ يَعْزِبَ بِهَا] أي
يُبْعِدَ في المَرعى . وروي [يُعْزِبُ] بالتشديد : أي يَذْهَبُ بِهَا إِلَى عَازِبٍ من
الكَلأِ .

- وفي حديث أبي ذرٍّ [كُنْتُ أُعْزِبُ عن المَاءِ] أي أُبْعِدُ .
- ومنه حديث عاتكة : .
- فهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَوَازِبُ .
- جمع عازب : أي أنها خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ العُقُولُ .
- وفي حديث ابن الأَكوع [لَمَّا أَقَامَ بِالرَّيِّ بِذَةِ قَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ : ارْتَدَدْتَ عَلَى
عَقْبَيْكَ تَعْزِبُوتَ ؟] قال : لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي
الْبَدْوِ [أَرَادَ : بَعُدْتُ عن الجَمَاعَاتِ والجُمُعاتِ بِسُكُونِ البَادِيَةِ . ويروى
بالراء وقد تقدم .
- ومنه الحديث [كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوَكِبُ العَازِبُ فِي الْأُفُقِ] هكذا في رواية :
أي البعيد . والمعروف [الغَارِبُ] بالغين المعجمة والراء و [الغابر] بالباء
الموحدة .
- وقد تكرر فيه ذكر العَزَبِ والعُزُوبَةِ وهو البَعِيدُ عن النكاح . ورجل عَزَبَ وامرأة
عَزَبَاءُ ولا يقال فيه أعْزَبَ